سمات العمارة فى مصر وتأثيرها فى التكوينات النحتية

حسام صبري عبدالمجيد*

أولاً: مقدمة :

" تعددت صياغات النحت فى أشكالها وهيئاتها مقدمة تنوعاً جمالياً يختلف من حركة إلى أخرى، فإبتعدت بعض الصياغات من الأطر الهندسية وإتخذت من المنظور والإشكال التى تقترب من التجسيم الكامل هدفاً لها، فلجأت إلى تكسير سطوح العمل البارز كما فى الحركة التكعيبية المستقبلية، وتحولت صياغات أخرى للتعبير عن الفراغ وإنكار دور الحجم مستخدمة الشرائح الشفافة كما فى الحركة البنائية بينما إتجهت أخرى كالنحت الحركى للتعبير عن الحركة وروح العصر"(١).

"ولقد إرتبط فن النحت بالعمارة قديماً وحديثاً وأنتج لنا العديد من الأعمال الفنية الرائعة، وسوف يقوم الباحث فى هذا الصدد بدراسة ميدانية تهتم بإظهار مدى إرتباط فن النحت بالعمارة المصرية الشعبية. ولقد إرتبط فن النحت بالعمارة منذ القدم فى مصر، " فقد كانت العلاقه بين فنى النحت والعمارة فى الفن المصرى القديم علاقة تكاملية، فلم يكن فن النحت مكمل للعمارة بل كان كلا منهما أساس للآخر، حيث إعتنى المصرى القديم بإيجاد التوافق المطلوب، فجاءت أعماله الفنية متفقة مع أجزاء العمارة حيث إتسمت بالقوة والثبات، فلم يعتمد على الحركة فى المجسمات النحتية المكملة للعمارة، فكانت المجسمات النحتية تستخدم لإتمام العمل المعمارى ليظهر بالصورة التى عليها من قوة كامنة تغنيه عن القوة الحركية " (٢).

و يسعى الباحث لإلقاء الضوء على العلاقة بين العمارة والنحت وهي علاقة تأثير وتأثرمنذ القدم ، فقد " ظهر الإحساس بالكتلة النحتية فى العمارة المصرية القديمة، وإنعكس هذا الإحساس بطبيعة الحال على الأعمال النحتية والمعمارية، وقد

---

*باحث برحلة الماجستير .

(١) أمانى زيدان: الخامات المعدنية وأثرها على تطور مفهوم الشكل فى فن النحت الجدارى المعاصر، الملتقى الدولى الأول للفنون التشكيلية "حوار جنوب جنوب"، جامعة أسيوط،٢٠٠٧، ص٢.

(٢) علاء محمد شمس الدين العيشى، القيم الجمالية في عمارة التراث بمصر، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٦، ص٢.

تاريخ الإصدار يوليو ٢٠٢٢

إستلهم الفنان المصرى القديم من الطبيعة المحيطة ما يمكنه من إنجاز الأعمال العظيمة ذات الطابع الخاص، وهذه الطبيعة أوحت المصرى بفكرة الخلود(١).

ثانياً: مشكلة البحث:

ومن ما سبق يمكن أن تتمثل مشكلة البحث فى التساؤل التالى:

- ما إمكانية الإفادة من العمارة فى مصر فى التكوينات النحتية؟

ثالثاً: فرض البحث:

- هناك إمكانية للإفادة من العمارة فى مصر فى التكوينات النحتية.

رابعاً: أهداف البحث:

١. إلقاء الضوء على الفكر المعمارى للعمارة فى مصر ومحاولة الإفادة منها التكوينات نحتية.
٢. إلقاء الضوء ورصد القيم الجمالية للعمارة المصرية من خلال منحوتات تحمل السمات المعمارية.

خامساً: أهمية البحث:

١. فتح آفاق جديدة لأعمال نحتية معاصرة ذات هوية عربية مصرية.
٢. محاولة إضافة أبعاد جديدة إلى الأمكانات الجمالية للنحت وللعمارة.

سادساً: حدود البحث:

١. حدود مكانية (جمهورية مصر العربية).
٢. حدود زمانية (أواخر القرن التاسع عشر والقرن العشرين).

سابعاً: منهجية البحث:

يعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى التحليلى:

- الوقوف على القيم الجمالية والسمات التشكيلية للعمارة المصرية من خلال دراسة وصفية تحليلية لبعض الأعمال الفنية التى إرتبطت بالعمارة.

موضوع البحث :

(١) رشا صبحى مجيد: النحت والعمارة المعاصرة، الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية،٢٠١٠، ص٢.

تعتبر العمارة النحتية هي نتيجة القدرة الفريدة للعقل الإنسانى للمصمم والنحات لجعل هذا الإرتباط بين المهارات حيث تتم المكاملة بين العمارة والنحت، واللبنة الاساسية في العلاقات الشكلية والتقنية واللغة التعبيرية المستخدمة فيها، فالأعمال النحتية هي التي تتخذ أشكالاً تجريدية ذات دلالات، لخلق وفهم الشكل الأكثر تقدماً لنشاط البشري وإمكانية متعددة بأسلوب تعبيري"[١].

وكثيراً ما نفكر بأن العمارة والنحت هي متشابكة على نحو جدير بالإعجاب في عدة نقاط على مر التاريخ في جميع الثقافات القديمة في الشرق والغرب، ثم جاءت فترة افترقت فيها هذه الفنون ولكن ربما كان إفتراقهم هو نفسه الذي مكنهم من التأثير على بعضهم البعض الآخر بطريقة ما وحتى بداية القرن العشرين نجد أمثلة من النحت لها تأثير مباشر على التصميم المعماري، كما لو أن إستقلالهم عن بعضهم البعض أعطاهم التعادل الثقافي والفني وسمح للمصممين والنحاتين للتعلم من أعمال بعضهم البعض الآخر" [٢].

وقد كان هناك العديد من العوامل المؤثرة على العمارة المصرية القديمة ومنها على سبيل المثال وليس الحصر:

- عوامل جغرافية: " أدت البيئة الصحراوية والشمس المشمسة إلى بساطة التشكيل والإهتمام بالفارغ وقلة الفتحات، حيث تحولت الحوائط إلى سجلات تاريخية، خصائص المواد الطبيعية أصر كبير على المفردات المعمارية والنحتية"[٣].
- عوامل دينية:" لعب الدين دوراً كبيراً فى حياة المصرى القديم لما فرضه من حياة البعث والخلود حيث أهتم بتشييد المعابد والمقابر والتي إعتبرها البيوت الخالدة عن القصور

(١) غادة محمد السيد: دور فن النحت فى تحقيق الهوية للعمارة المصرية المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، ص٨.

(٢) عزت زكي حامد قادوس: عزت زكي حامد قادوس: تاريخ عام الفنون، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٤ص٣.

(٣) شحاتة أحمد عبد الرحيم: العلاقة التكاملية بين فن النحت والعمارة في الحضارة المصرية القديمة، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ١٩٩٤، ص٤.

والمساكن حيث إستخدم فيها الطوب اللبن، فطغت العمارة الدينية والجنائزية على العمارة الدنيوية"[١].

ومن ما سبق " أن العمارة والنحت وجدوا في الأبعاد الثلاثية، وكان كلاهما متجدد في مفهوم الفضاء الثلاثي الأبعاد ولكن تابع لأبعاد مختلفة، فالعمارة هي وظيفية توجد لكي تُسكن، وهذا ليس هو الحال مع النحت تقليدياً، كما ان العمارة تُكوَن من الأماكن بينما النحت يُكوِن الأجسام، مما نتج الإختلاف في المقياس بين الأثنين، بهذا فأن النحت يوجد كعنصر تكميلي ضمن عمل الهندسة المعمارية سابقاً، أما اليوم فأصبح جزءاً من العمارة"[٢].

وعند مشاهد البنايات التي أورثها لنا أجدادنا المصريين نشعر بعظمة وقوة التكوين، فالقواعد الجمالية التي تتمثل فيها، كالوحدة والإنسجام والتكرار.... يجعل من تلك البيئة العمرانية استاطيقا متجدده ومتغيرة بصورة كبيرة، حيث تعتبر الاستاطيقا المحلية لأي مدينة أو بلد ما، وزمن ما تعبيراً جمالياً إرتضاها المجتمع لنفسه، فأوجد مفردات خاصة به تنبع من متطلباته وإحتياجاته.

ومن خلال البحث والتحليل والدراسة لبعض نتائج هذه الممارسات الإبداعية، ومن خلال الإنتاجات النحتية المعاصرة التي تعبر عن الشخصية الحضارية لمصر عبر حضاراتها، حيث أننا نجد تجلياتها في الفن أكثر من أي نشاط إنساني أخر، حيث أن الإبداع الفني إنما هو تعبير عن خصائص كل أمة دون أن يتضارب هذا الفهم مع أهميته كتعبير عن نوازع إنسانية يشترك فيها كل البشر. ونتيجة إيماننا بمدى عمق وثراء شخصيتنا الحضارية المصرية الضاربة جذورها في أعماق التاريخ، فأن فنوننا المعاصرة لم تأتي من لا شيء بل جاءت نتيجة إرثاً فنياً كبيراً يجمع ما بين الأصالة والمعاصرة.

" والعمارة هي أحد أهم أنواع الفنون التي تتميز بطبيعتها الخالصة بتعبيرها عن عصر تكوينها بما فيه من متغيرات سياسية وإقتصادية وفكرية إلى جانب واقعها المادي البصري الذي يتعايش معه الإنسان ويتأثر به في جميع أوقاته ومن خلال

(١) عزت زكي حامد قادوس: مرجع سابق، ١٩٨٤، ص٥

(٢) غادة محمد السيد: مرجع سبق ذكره، ص٢

جميع الأنشطة، نلاحظ إحتكاك الإنسان بالعمارة داخلياً وخارجياً، فالعمارة هي الفن الوظيفي الذي يحدد الفراغ الذي نعيش فيه والذي يخلق إطاراً تشكيلياً يحيط بحياتنا... حيث يأتي تعامل المجتمع بطبقاته المختلفة مع العمارة وتقييمه لها من خلال المظهر الخارجي لها معمارياً بما تحمله من أسس ومفاهيم تشكيلية وما تتضمنه من مفردات وعناصر تشكيل معماري"[١].

ومن بين نخبة الفنانين المعاصرين ، قدم لنا الفنان فاروق ابراهيم [*] العديد من الأعمال النحتية المستلهمة من العمارة، كـ تكوين لشخص وتكوين بهيئة ديك وتكوين حر صوره رقم (١) وغيرها من الأعمال التي أثرت النحت المصري المعاصر، فعلى سبيل المثال وليس الحصر ذلك التكوين لشخص جالس تم إنتاجه عام ٢٠٠٤ م من الطين الأسواني غير المطلي المحروق في درجة حرارة تزيد عن ١٠٠٠ درجة مئوية.

والعمل الفني يعبر عن شخص جالس إستلهما الفنان فاروق إبراهيم من العمارة، فمطالعة الصورة رقم (١) نلاحظ أن "التكوين بهيئة هندسية الصورة ، وكأنه منزلاً صغيراً من منازل النوبة مكون من مجموعة قباب ذات أحجام مختلفة، وبالنظر إلي العمل نجده يرتكز على عدة نقاط، مما أعطي لكتلة العمل ثبات وإستقرار أشبه بثبات وإستقرار العمارة، يتخلل تلك الكتلة فراغ بهيئة نصف دائرية وكأنها باب يجاوره من الجانبين كتلتين أسطوانتين متماثلين بصورة أفقي تتوسطهما دائرة، وكأنهما تشكيل لبوابة من أبواب القلعة يعلوها قبه كبيرة مفتوح قمتها من الأعلى متصلة بكرة صغيرة مفتوحة من الأسفل مزخرفة بخطوط وأشكال هندسية تميل إلى حد كبير إلي التشكيلات الزخرفية الموجود على أبدان بيوت النوبة، ومن الملاحظ أن

(١) أحمد عبد المنعم حامد القطان: ٢٠٠٦م، " التكامل المعماري بين التشكيل القائم والمستجد"رسالة ماجستير"، غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، ص أ.

(*) فاروق إبراهيم محمد: حصل على بكالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم النحت –القاهرة ١٩٦٢م، ثم ماجستير في فن النحت كلية الفنون الجميلة ١٩٧٢، ثم دكتوراه ودرجة الأستاذية في فن النحت من أكاديمية سان فرناندو بمدريد – أسبانيا ١٩٧٧، شارك الفنان في العديد من المعارض المحلية والدولية.

الفنـان تـرك لـون الطـين الأسـواني دون طـلاء لشـبه بينـه وبـين طـوب البنـاء المحـروق المسـتخدم فـي البنـاء إلـي جانـب الملمـس الخشـن المسـتخدم فـي التكوين." [١]

ومجموعة أخرى للفنان أحمد عبد الوهاب [*] الذي يعد أحد أعلام النحت المصري المعاصر، حيث يظهر في تجربته الفنية البحثية، "صرامته في الإيقاع المثلث الذي تردده وحدات العمل وأجزاءه.... وإذا كان الهرم هو قمة الإستقرار الذي يوحي بالتالي إلى الإستقرار النفسي والتسامي الروحي وجميع القيم الفضيلة.... إنه عالم الرهبان والكهنة من فصيلة (اللاما).... لغتهم الصمت بطيئاً الحركة شريعتهم التأمل العميق والنظرة التي تتخطي الماضي والحاضر وما تحت الإقدام لتلقي بما وراء كل ذلك عن شخصية معاصرة لنحت مصري خالص"[٢]، حيث يعد العمل الفني مسلة أحد الأعمال النحتية التي إستلهم فيها الفنان العمارة المصرية بصورة واضح وصريح من خلال عمارة المسلة، فبالنظر للتكوين النحتي صورة رقم (٣) نلاحظ أنه تكوين تجريدي هندسي لشخص يرتدي زي شرطي مصري يرجع إلى نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين – خفير الدرك – تلك الشخصية التي طالما تميزت بإرتداء جلباب ومعطف وقبعة إسطوانية طويلة، وبمطالعة العمل نجد كتلة العمل تتكون من مجموعة خطوط إمتزجت مع جسد الشخصية بهيئة هندسية لتكون مساحات وخطوط منتهيه بنقطه واحدة تشبه إلي حد كبير التشكيل الهرمي، بالإضافة إلى إستبدال القبعة الأسطوانية بمجموعة خطوط مستقيمه منكسرة في نهايتها لتتجمع في نقطه واحدة تمثل قمة العمل.

---

(١) محمد عبداللاه فرج: ٢٠٢١م، " استنتاطيقا العمارة فى مصر عبر الحضارات والافادة منها فى استحداث تكوينات نحتية معاصرة "رسالة دكتوراة"، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط ، ص ٢٦.

(*) فنان مصري، حصل على دبلوم كلية الفنون الجميلة بالقاهرة في عام ١٩٥٧، ومراسم الفنون الجميلة بالأقصر في عام ١٩٥٨، ثم درس في أكاديمية الفنون الجميلة بروما، عمل رئيسًا لقسم التشغيل بالشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني في عام ١٩٥٩، ثم أصبح أستاذًا ورئيسًا لقسم النحت بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية في الفترة ١٩٧٩ – ١٩٨٨، ثم وكيلاً لكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية في الفترة ١٩٩٠ –١٩٩٢، وأستاذًا متفرغًا منذ عام ١٩٩٢ حتى الآن، وحصل على جائزة الدولة التقديرية في الفن عام ٢٠٠٢م.

(٢) بيكـــــار: ١٩٨/٥/٢٠م، مقال صحفي، جريدة اخبار اليوم، الطبعة الأولى.

صورة رقم (١)

الفنان : فاروق ابراهيم

شخص جالس

طين اسواني محروق٣٥x ٤٠ x٧٠سم

٢٠٠٤م [١].

(١) محمد عبداللاه فرج: ٢٠٢١م،مرجع سابق ، ص٢٨.

صورة رقم (٢)

الفنان : فاروق ابراهيم

تكوين بهيئة ديك ٩٠ x ٧٠ x ٣٠سم

طين محروق

٢٠٠٢م [١].

---

(١) محمد عبداللاه فرج: ٢٠٢١م،مرجع سابق ، ص٢٩.

، وعند النظر إلي تلك الكتلة بصورة منفرد تظهر وكأنها قاعدة لمسلة يعلوها مسلة، ومن ثم يتضح تأثر الفنان بصورة واضح بالحياة المصرية من خلال تناول استاطيقا عمارة المصري القديم من خلال إستخدم التشكيل الهرمي والمسلة وزي الخفير ودمجهما في قالب فني واحد ليخرج لنا الفنان تكوين نحتي مصري خالص، بالإضافة إلى مجموعة أخري من الأعمال النحتية التي إستلهم من خلالها الفنان أحمد عبد الوهاب العمارة بصورة واضح وصريح كما في الصوره رقم (٤).

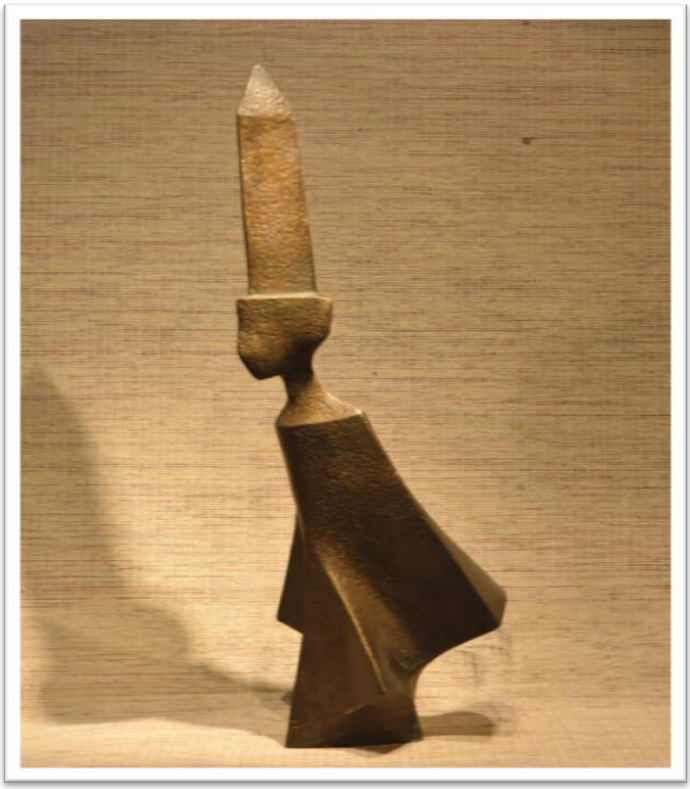

صورة رقم (٣)

الفنان : احمد عبدالوهاب

مسلة برونز٢٧ × ٧٥ سم [١].

(1) http://www.fineart.gov.eg/AllPics/Catalogs/PDF/152/Ahmed-Abdel-Wahab.pdf

صورة رقم (٤)

الفنان:احمد عبدالوهاب

توشكى

اسمنت وحديد ١٢٤×١٢٤×١٩٨ سم

٢٠٠٣[١]

(١) المرجع السابق ذكرة

أما العمل الفني تشكيل هرمي من الصاج المطروق صورة رقم (٥)، أحد الأعمال الفنية للنحات على حبيش إلى جانب العديد من الأعمال الفنية الآخرى التي تأثر الفنان باستاطيقا العمارة المصرية، كتشكيل الأوبرا والغار والنصب التذكاري للشهداء كما في الصورة رقم (٦)، وفيما يلي سوف نلقي الضوء على هذا العمل كنموذج من أعمال الفنان التي إستوحها من استاطيقا عمارة المصري القديم، فعند مطالعة العمل الفني تشكيل هرمي نجده يتكون من مجموعة كتل هرمية الصورة ذات أحجام مختلفة إستخدمها الفنان لتعبير عن مصر الكنانة – تحليل الفنان للعمل أثناء حديثي معه – بهيئة هندسية لامرأة واقفة تنظر إلى الأعلى في شموخ وعظمة وكبرياء، يبدأ العمل من القاعدة بتكوين هرمي الصورة إلى جواره كتلة لتشكيل بهيئة هندسية وكأنها جدران معبد، مما إكسب العمل قدرة هائلة من الثبات والإستقرار، يعلو مجموعة خطوط في إتجاهات رأسية تارة ومائل تارة أخرى لتكون هرمي مرتكز على جانبه يخرج من وسط جانبه الأيمن كتلتين صغيرتين متلاصقتين لأشكال هرمية، يعلو مجموعة الكتل سالفة الذكر كتلة متوسطة الحجم لصورة هرمي آخر ينتهى بنقطة واحدة في قمة العمل، و للتأمل قيلا في العمل نجد الفنان مزج بين استاطيقا عمارة المصري القديم وبين المرأة في ثوباً واحد للتعبير عن عظمة وشموخ الحضارة المصرية.

ومن بين مجموعة من الأعمال المستلهمة من العمارة نجد واحد من عمالقة الناحت المعاصر، وهو الفنان عبد الهادي الوشاحي(*) أحد أشهر النحاتين المصريين المعاصرين الذين أسهموا في اثراء الحركة الفنية بمصر من خلال مجموعة من الأعمال العالمية المميزة، وهو صاحب أسلوب مميز متفرد دون غيره، ينتهج في العديد من أعماله النحتية المدرسة التجريدية كمنهاج له، وبالحديث عن العمل الفني مواجهة وتحليله نجده، وكانه طائر يقف على قدمية فاردا زراعية في الفراغ مرتكزاً على نقطتين

(*) الوشاحي أحد رموز النحت المصري المعاصر حصل على بكالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم النحت، وعين معيداً بقسم النحت بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية عام ١٩٦٣م، ثم مدرس النحت بكلية الفنون الجميلة ١٩٧٨، ثم درجة الاستاذية من أكاديمية سان فرناندو للفنون الجميلة مدريد ١٩٧٨م، وعضو نقابة الفنانين التشكيليين بالقاهرة، تنقل وعاش الفنان ما بين مصر وإيطاليا وأسبانيا.

مثبتتان بقاعدة مربعة الصورة، فبالنظر إلى الجانب الأسفل من العمل نجد يتكون من مجموعة خطوط ومساحات صغيرة، تخرج تلك الخطوط والمساحات من جهتان متباعدتان وكأنهم قدمين لطائر في إتجاه رأسي إلى الأعلى، ينتج عنهما فراغ نافذ هذا الفراغ يوحي وكأنه عقد دائري مرتد مدبب صورة رقم (٧) ينتمي لعقود عقود الطراز المعماري الاسلامي، ثم يلتقيان في الأعلى بكتلة واحدة تحتوي على خطوط مستقيمة ومنحنية تعطي الصورة نوعاً من المرونة والصلابة في نفس الوقت، حيث أن الصورة يتكون من مساحات صغيرة يصلها ببعضها مجموعة خطـــــــوط ، يتحقق من إستمرارية وتصاعد تلك الخطوط إستطاله يحتوي أوسطها على فراغ غير نافذ يوحي وكأنها محراب، يعلـــــــــــــوها من الجانبين

صورة رقم (٥)

الفنان:على حبيش تشكيل هرمي

نحاس مطروق ، إرتفاع ٣م xعرض٢م xعمق ١م [١].

(١) محمد عبداللاه فرج: ٢٠٢١م،مرجع سابق ، ص٣٨.

صورة رقم (٦)

الفنان : على حبيش

نصب تذكاري للشهداء

معدن مطروق ، ٨٠ سم x٤٠ سم x٣٠ سم [١].

(١) المرجع السابق ذكرة.

تشكيل نحتي يوحي إلى حد كبير بأكتاف أشبه إلى حد كبير بالكوابيل المستخدمة للربط بين السقف والعمود في العمارة، مما يعطي إحساس بالتكرار والإستمرارية، ومن ثم يلاحظ بوضوح تأثر الفنان بصورة كبير باستاطيقا العمارة الإسلامية من خلال إستخدامه لعدد من المفردات التشكيلية الإسلامية كالعقد والمحراب والكوابيل، أو بمعنى أدق إستوحى منها عمله الفني مواجهة كما في الصور رقم (٨) بأكثر من زاوية تصوير (أ ، ب).

يتضح بصورة واضح تأثر الفنان عبد الهادي الوشاحي بالعمارة في العديد من أعماله ليثما وأنها حققت مبتغاه لما لها من قيم تشكيلية وقواعد وأسس بنائية دائماً ما تعطي إحساس بالإستقرار والصلابة للعمل الفني.

(ب)

(أ)

صورة رقم (٨)
الفنان : عبدالهادي الوشاحي
مواجهة
بولي ستر 29x47x83cm
2005[1].

(1) http://www.wechahi.com/sculptures.html

ثامناً: مصطلحات البحث:

- **" العمارة النحتية: هي نتيجة القدرة الفريدة للعقل الإنساني للمصمم والنحات لجعل هذا الإرتباط بين المهارات حيث تتم المكاملة بين العمارة والنحت، الأساسية في العلاقات الشكلية والتقنية واللغة التعبيرية المستخدمة فيها فالأعمال النحتية هي التي تخذ أشكالاً تجريدية ذات دلالات، لخلق وفهم الشكل الاكثر تقدماً لنشاط البشري مكانية متعددة بأسلوب تعبيري"(١).**
- **" العمارة الشعبية: هى نوع من أنواع الأصالة التى تميز بها الطابع المعمارى المصرى قديماً وقد ظهر ذلك فى الأعمال المعمارية الجميلة الممتازة التى تبدو واضحة فى عمارة الفنان حسن فتحى والتى تدور حول الأصالة الحضارية للعمارة العربية (٢).**

النتائج والتوصيات :

نتائج البحث:

من خلال الدراسة السابقة لموضوع البحث يمكنا أن نستخلص النتائج الآتية: -

١- حدوث تطور ملحوظ في الفكر والأسلوب المعماري، بالإضافة لظهور أساليب متجددة لكل فترة زمنية تبعا لمتطلبات العصر.

٢- اندماج وانصهار العمارة في مصر مع التشكيلات المعمارية الواردة إليها من الخارج على مر العصور ومن ثم حدث التطور في الطراز المعماري عبر العصور.

٣- مصر تمتلك ثروة معمارية هائلة تم بنائها خلال الأف السنين جعلتها تتفرد بها عن غيرها في العالم.

٤- تتمثل فى العمارة قيم جمالية جعلتها عنصرا تشكيليا هاما من عناصر التشكيل في الفن بشكل عام.

---

(١) غادة محمد السيد: دور فن النحت فى تحقيق الهوية للعمارة المصرية المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، ٢٠١٣م، ص٨.

(٢) سعيد على خطاب، حسن فتح فى عيون الاخريين، كلية الهندسة، جامعة أسيوط،٢٠١٥.

٥- قوة وثبات واتزان كتلة العمارة، جعل عددا من الفنانين المعاصرون يبتكرون تشكيلات نحتية مستوحاة من تلك الكتل، وأصبحت المفردات التشكيلية المعمارية عناصر تشكيلية لها.

٦- استحداث تكوينات نحتية م من خلال العمارة في مصر عبر حضارتها.

ثانيا: توصيات البحث :

- يوصى الباحث بضرورة التوجه للمزيد من الاهتمام بالعمارة في مصر عبر العصورلما تحمله من قيم جمالية وتشكيلية وفنية.
- فتح آفاق جديدة لمزيد من الدراسات والأبحاث التي تتناول الإبداع التشكيلي المعاصر والتطبيق الفعلي للعمارة في مصر، وإطلاق العنان للنحاتين المعاصرين في تطويرها كتراث حضاري.

عاشراً: مراجع البحث :

– بيكـــــار: ١٩٨/٥/٢٠م، مقال صحفي، جريدة اخبار اليوم.

– شحاتة أحمد عبد الرحيم: العلاقة التكاملية بين فن النحت والعمارة في الحضارة المصرية القديمة، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ١٩٩٤.

–أحمد عبد المنعم حامد القطان: ٢٠٠٦م، " التكامل المعماري بين التشكيل القائم والمستجد"رسالة ماجستير"، غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة الازهر.

–أمانى زيدان: الخامات المعدنية وأثرها على تطور مفهوم الشكل فى فن النحت الجدارى المعاصر، الملتقى الدولى الأول للفنون التشكيلية "حوار جنوب جنوب"، جامعة أسيوط،٢٠٠٧.

–رشا صبحى مجيد: النحت والعمارة المعاصرة، الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية،٢٠١٠.

–سعيد على خطاب، حسن فتح فى عيون الاخريين، كلية الهندسة، جامعة أسيوط،٢٠١٥.

–عزت زكي حامد قادوس: تاريخ عام الفنون، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،١٩٨٤.

–علاء محمد شمس الدين العيشى، القيم الجمالية في عمارة التراث بمصر، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٦.

-غادة محمد السيد: دور فن النحت فى تحقيق الهوية للعمارة المصرية المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط.

المقالات والدوريات العلمية المتخصصة باللغة الإنجليزية:

- http//www.fineart.gov.eg/arb/cv/work.asp?Ids=2015&whichpag
- http://www.fineart.gov.eg/AllPics/Catalogs/PDF/152/Ahmed-Abdel-Wahab.pdf
- http://www.wechahi.com/sculptures.html

ملخص البحث :

من خلال الدراسة السابقة لموضوع البحث يمكنا أن نستخلص حدوث تطور ملحوظ في الفكر والأسلوب المعماري، بالإضافة لظهور أساليب متجددة لكل فترة زمنية تبعا لمتطلبات العصر ، واندماج وانصهار العمارة في مصر مع التشكيلات المعمارية الواردة إليها من الخارج على مر العصور ومن ثم حدث التطور في الطراز المعماري عبر العصور ، وبالتالى فإن مصر تمتلك ثروة معمارية هائلة تم بنائها خلال الأف السنين جعلتها تتفرد بها عن غيرها في العالم ، وتتمثل فى العمارة قيم جمالية جعلتها عنصرا تشكيليا هاما من عناصر التشكيل في الفن بشكل عام وفى فن النحت بشكل خاص ، فقوة وثبات واتزان كتلة العمارة، جعل عددا من الفنانين المعاصرون يبتكرون تشكيلات نحتية مستوحاة من تلك الكتل، وأصبحت المفردات التشكيلية المعمارية عناصر تشكيلية لها ، ومن ثم استحداث تكوينات نحتية معاصرة من خلال العمارة في مصر عبر حضارتها.

ومن هذا المنطلق تظهر ضرورة التوجه للمزيد من الاهتمام والدراسة بالعمارة في مصر عبر العصور بما تحمله من قيم جمالية وتشكيلية وفنية ، وفتح آفاق جديدة لمزيد من الدراسات والأبحاث التي تتناول الإبداع التشكيلي المعاصر والتطبيق الفعلي لفن النحت، وإطلاق العنان للنحاتين المعاصرين في تطويرها كتراث حضاري.

Research Summary

Through the previous study of the topic of the research, we can conclude that there has been a remarkable development in the architectural thought and style, in addition to the emergence of renewable methods for each period of time according to the requirements of the times, and the fusion and fusion of architecture in Egypt with the architectural formations received from abroad throughout the ages, and then the development in the architectural style occurred Through the ages, and accordingly, Egypt possesses a huge architectural wealth that was built during thousands of years, which made it unique from others in the world,Architecture is represented in aesthetic values that made it an important formative element in art in general and in sculpture in particular. Then the development of contemporary sculptural formations through architecture in Egypt through its civilization.

From this point of view, the need to pay more attention and study to architecture in Egypt through the ages, with its aesthetic, plastic and artistic values, and open new horizons for more studies and research dealing with contemporary plastic creativity and the actual application of sculpture and unleashing contemporary sculptors in developing it as a civilized heritage.